

SIATS Journals

**The Journal of Sharia Fundamentals for  
Specialized Researches**

**(JSFSR)**

Journal home page: [jsfsr.siats.co.uk](http://jsfsr.siats.co.uk)



مجلة أصول الشريعة للأبحاث التخصصية

المجلد 6 ، العدد 3 ، 2020م.

e ISSN 2289-9073

**BLOCKCHAIN TECHNOLOGY AND IT'S EFFECTS ON MODERN  
FINANCIAL TRANSACTIONS: AN ISLAMIC JURISPRUDENTIAL  
STUDY**

تقنية البلوكشين، وأثرها في المعاملات المالية المعاصرة – دراسة فقهية

أنس بن عبدالله بن إبراهيم النازل

محاضر بقسم الشريعة بجامعة الجوف وباحث دكتوراه في تخصص الفقه

بجامعة أم القرى- السعودية

[aalnazil@ju.edu.sa](mailto:aalnazil@ju.edu.sa)

1441هـ - 2020م



---

## ARTICLE INFO

---

*Article history:*

Received 22/5/2020

Received in revised form 6/6/2020

Accepted 14/7/2020

Available online 15/7/2020

---

## ABSTRACT

The revolution of technology is developing at an accelerated pace. Blockchain technology is a relatively recent invention which has significantly affected business and finance at all levels. Blockchain technology is the basis for some types of financial transactions, such as smart contracts and virtual currencies.

This research aims to explain the reality of blockchain technology and its underlying principles as they relate to Islamic jurisprudence and contemporary financial transactions. The author has adopted the descriptive approach for this study, in accordance with the standards and procedures for academic research.

From the most important conclusions of this research are that this technology is a valid platform for conducting financial transactions and contracts, whereas a transaction is initiated by an owner pressing the send icon and confirmed once evidence of the transaction appears in the public registry, whereby the transaction is registered and the recipient becomes the new owner of the finances.

**Key words:** Islamic jurisprudence, blockchain, trust chain

## الملخص

إن الثورة التقنية لا تزال في تطور مستمر وبوتيرة متسارعة، ومما ظهر قريباً على الساحة التقنية "تقنية البلوكشين" فأثرت في عالم المال والأعمال تأثيراً كبيراً.

ومما يبرز أهمية الموضوع أن لهذه التقنية تأثير في المعاملات المالية فتعتمد عليها العقود الذكية والعملات الافتراضية ونحوها، فكانت الحاجة ماسة لبيان حقيقتها وتجليه الأحكام الفقهية المتعلقة بها.

ويهدف البحث: إلى بيان حقيقة تقنية البلوكشين، وتوضيح طريقة عملها، والمبادئ التي تقوم عليها، ومن ثم تجلية الأثر الفقهي لهذه التقنية على المعاملات المالية المعاصرة.

وقد اعتمدتُ المنهجَ (الوصفي)، مع مراعاة الإجراءات المتعارف عليها في كتابة الأبحاث العلمية.

وخلصتُ إلى نتائج عدة، أهمها: صحة انعقاد العقود عبر هذه التقنية، ويكون الإيجاب بضغط المالك على أيقونة (إرسال) للكتلة. ويتم القبول إذا ظهر في السجل العام أن الطرف الآخر هو المالك، والقبض فيها حكمي فيتم بتسجيل الكتلة وانتقالها إلى محفظة المالك الجديد، إلى غيرها من النتائج. والله وحده الموفق والمعين.

الكلمات المفتاحية: الفقه الإسلامي، البلوك تشين، البلوكشين، سلسلة الكتل، سلسلة الثقة.

#### المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإنه لا غنى للبشرية عن التعاملات المالية فيما بينهم، لتلبية متطلباتهم وتيسير أمور معيشتهم، وإن التطور البشري لم يتوقف، ففي كل عصر تظهر من الصناعات والمبتكرات الحديثة ما لم تكن في العصور السابقة، وإن الثورة التقنية الحديثة بلغت أوجها وقمتها، وعمت بتأثيرها كثيراً من التعاملات البشرية، من أهمها التعاملات المالية، فتحوّلت كثيراً من التجارات إلى العالم الافتراضي الإلكتروني، ومما ظهر قريباً في ذلكم المجال تقنية «البلوكشين»، فأثرت في عالم المال والأعمال، بل قيل: إنها ستحدث ثورةً في هذا المجال.

ولما لها من أثر بالغ على المعاملات المالية المعاصرة، رأيتُ بعد معونة ربي -جل وعلا- تقديم بحثٍ فقهيّ في بيان حقيقتها وأثرها على المعاملات المالية المعاصرة، وقد سميت: (تقنية البلوكشين، وأثرها في المعاملات المالية المعاصرة).

#### مشكلة البحث:

جاء هذا البحث للإجابة عن تساؤلين رئيسين:

الأول: ما حقيقة تقنية البلوكشين؟

والثاني: ما الأثر الفقهي لهذه التقنية على المعاملات المالية المعاصرة؟

← ويتفرع عن هذين السؤالين عدة أسئلة:

- ما المراد بتقنية البلوكشين؟ وما تاريخ نشأتها؟
- ما طريقة عملها؟ وما المبادئ التي تقوم عليها؟

- ما هي أهم مميزاتها؟ وما أبرز عيوبها ومخاطرها؟
- ما المجالات التي تستخدم فيها هذه التقنية؟ وما أبرز المعاملات المالية المعاصرة المتأثرة بها؟
- ما الأثر الفقهي لهذه التقنية على المعاملات المالية المعاصرة من حيث مجلس العقد، والصيغة -الإيجاب والقبول-، والقبض، والخيار؟

### أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تبرز أهمية الموضوع وأسباب اختياره في النقاط الآتية:

- 1- أن استخدام تقنية البلوكشين مؤثر في باب المعاملات المالية، وهو من أهم أبواب الفقه فقد أولته الشريعة عناية كبيرة.
- 2- جِدَّةُ الموضوع، حيث لا تزال هذه التقنية بحاجة لتصويرها وتحليلية أحكامها الشرعية.
- 3- قلة الدراسات المتخصصة التي تطرقت للجانب الفقهي لهذه التقنية بخصوصها، وذلك بحسب ما اطلعت عليه.

### أهداف الموضوع:

لهذا الموضوع أهداف عديدة, من أهمها ما يلي:

- 1- بيان المراد بتقنية البلوكشين، وتاريخ نشأتها.
- 2- توضيح طريقة عملها، والمبادئ التي تقوم عليها.
- 3- التعريف بأهم مميزاتها، وما تنطوي عليه من العيوب والمخاطر.
- 4- إبراز المجالات التي تستخدم فيها هذه التقنية، لاسيما في المعاملات المالية المعاصرة.
- 5- تجلية الأثر الفقهي لهذه التقنية على المعاملات المالية المعاصرة من حيث: مجلس العقد، والصيغة -الإيجاب والقبول-، والقبض، والخيار.

### الدراسات السابقة:

لم أجد - بعد البحث - دراسة فقهية حول أثر تقنية البلوكشين في المعاملات المالية المعاصرة، وإنما تطرقت لها على سبيل التبع بعض الدراسات التي بحثت العملات الافتراضية، والعقود الذكية؛ لأنها المنصة التي تتم عن طريقها هذه المعاملات، ومن أبرزها مايلي:

1- العقود الذكية والبنوك الرقمية والبلوكشين، د. عبدالستار أبوغدة، وهي ورقة عمل مقدمة إلى ندوة البركة التاسعة والثلاثون للاقتصاد الإسلامي المنعقدة في مدينة جدة بتاريخ 8-9 رمضان 1440هـ.

2- العقود الذكية، د. العياشي الصادق فداد، بحث مقدم لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بدورته الرابعة والعشرين - دبي 2019م.

3- النقد الافتراضي - بتكوين أمودجاً، للباحث: إبراهيم بن أحمد بن محمد يحيى، وهي ورقة عمل قُدمت لحلقة بحثية بعنوان: " النقد الافتراضي " عقدت بتاريخ: 23-1-1440هـ في جامعة الإمام بالرياض.

4- العملات الافتراضية واقعها وتكيفها الفقهي وحكمها الشرعي، د. عمر عبد عباس الجميلي، بحث مقدم لمؤتمر العملات الافتراضية في الميزان، بجامعة الشارقة بدولة الإمارات، بتاريخ 16-17 إبريل 2019م.

5- العملات الافتراضية المشفرة- دراسة اقتصادية، شرعية، محاسبية، أ. أحمد هشام قاسم النجار، وهي رسالة ماجستير من المعهد العالي للدراسات الإسلامية بجامعة آل البيت بالأردن، 2019م.

6- العملات الافتراضية: حقيقتها وأحكامها الفقهية، أ. ياسر بن عبد الرحمن آل عبدالسلام، مطبوعة بالتعاون بين بنك الجزيرة ودار الميمان، وأصلها رسالة ماجستير من المعهد العالي للقضاء، نوقشت بتاريخ: 19/6/1437هـ، الموافق 28/3/2016م.

7- الأحكام الفقهية المتعلقة بالعملات الإلكترونية، د. عبدالله بن محمد العقيل، وهو بحث من إصدارات وحدة البحوث والدراسات العلمية بعمادة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بحث رقم 32، 2017م. هذه أبرز الدراسات التي تطرقت للبلوكشين وقد أفدت منها ومن غيرها في بحثي.

### ○ والإضافة في هذا البحث من وجهين:

- الأول: بيان حقيقة البلوكشين بأسلوب مرتب وواضح، حيث تفتقر كثير من الدراسات السابقة إلى الترتيب في عرض المادة العلمية، فتعرض حقيقتها سرداً، وقد حاولت ترتيب عرضها وعنوانتها بالشكل المناسب مستفيداً مما هو منشور في هذه الأبحاث.
- الثاني: إبراز أهم الآثار الفقهية لهذه التقنية في المعاملات المالية المعاصرة، وإن كانت الآثار - كما تبين بعد البحث - كثيرة وتحتاج إلى بحث موسع فلكل مبدأ من مبادئ تقنية البلوكشين أثر في كثير من الأحكام الفقهية، لكن "يكفي من القلادة ما أحاط بالعنق".

## خطة البحث:

تنتظم خطة البحث في مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة وفهارس.

**المقدمة:** وفيها الاستفتاحية وأهمية الموضوع وأسباب اختياره وأهداف البحث والدراسات السابقة وخطة البحث ومنهج البحث.

**التمهيد:** في التعريف بمفردات العنوان.

**المبحث الأول:** حقيقة تقنية البلوكشين.

وفيه ثلاثة مطالب:

**المطلب الأول:** المراد بتقنية البلوكشين، وتاريخ نشأتها.

**المطلب الثاني:** طريقة عمل تقنية البلوكشين، والمبادئ التي تقوم عليها.

**المطلب الثالث:** مميزات تقنية البلوكشين ومخاطرها وعيوبها.

**المبحث الثاني:** أثر تقنية البلوكشين في المعاملات المالية المعاصرة.

وفيه مطالبان:

**المطلب الأول:** التعريف بالمعاملات المالية المعاصرة المتأثرة بتقنية البلوكشين.

**المطلب الثاني:** الأثر الفقهي لتقنية البلوكشين في المعاملات المالية المعاصرة.

وفيه أربعة مسائل:

- المسألة الأولى: مجلس العقد في المعاملات المعتمدة على تقنية البلوكشين.
- المسألة الثانية: الصيغة في المعاملات المعتمدة على تقنية البلوكشين.
- المسألة الثالثة: حقيقة القبض في المعاملات المعتمدة على تقنية البلوكشين وأثره.
- المسألة الرابعة: ثبوت الخيار في العقود المنعقدة عن طريق تقنية البلوكشين.

**ثم الخاتمة:** وفيه أبرز النتائج والتوصيات.

ثم الفهارس: وفيها فهرس المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

### منهج البحث:

اعتمدتُ في كتابة هذا البحث المنهجَ (الوصفي)، مع مراعاة الإجراءات المتبعة في الأبحاث:

- من عزو الآيات القرآنية، بذكر اسم السورة ورقم الآية في المتن.
- وتخرّيج الأحاديث النبوية في الحاشية بعزوها إلى مصدرها من كتب الحديث مع ذكر الكتاب والباب الذي خُرج فيه ورقم الحديث.
- والتوثيق من المراجع الأصيلة والمعتمدة في كل مذهب، وذلك في توثيق المذاهب الفقهية.
- إلى غير ذلك مما هو معروف.

وبعد: فالشكر لله -جل وعلا- على نعمه التي لا تغيض، ثم لشيخي أ.د. محمد بن عبدالله الصواط على إشارته لي ببحث هذا الموضوع ونشره، وهذا جهد المقل إن كان فيه من صواب فمن الله وحده فله الحمد والثناء، وإن كان من خطأ فمن نفسي الضعيفة والشيطان واستغفر الله منه.

### التمهيد:

في التعريف بمفردات العنوان.

تقنية «البلوكشين»:

التقنية لغة: من (تَقَنَ) و «التَّاءُ وَالْقَافُ وَالتَّوْنُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا إِحْكَامُ الشَّيْءِ، وَالتَّانِي الطَّيْبُ وَالْحَمَاءَةُ. فَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَتَقَنْتُ الشَّيْءَ أَحْكَمْتُهُ»<sup>(1)</sup>.

وإصطلاحاً: هي الطريقة التي يستخدمها الناس في اكتشافاتهم و اختراعاتهم لتلبية الحاجات في مختلف المجالات<sup>(2)</sup>.

والعلاقة بين المعنيين: ظاهرة، فإكتشاف أفضل الطرق لتسهيل حياة الناس في مختلف المجالات هو من الإتقان والإحكام.

البلوكشين: هي ترجمة حرفية للمصطلح الإنجليزي (block chain) وتعني: سلسلة الكتل، وسأعرفها باعتبار الأفراد، ثم باعتبارها مصطلحاً تقنياً.

السلسلة لغةً: محمولة على المصدر الثلاثي (سَلَّ)، و«السَّيْنُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ مَدُّ الشَّيْءِ فِي رِفْقٍ وَحَفَايَ، ثُمَّ يُجْمَلُ عَلَيْهِ ... وَمِمَّا جُمِلَ عَلَيْهِ السَّلْسَلَةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مُتَدَّةٌ فِي اتِّصَالٍ ... قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: السَّلْسَلَةُ اتِّصَالُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ سِلْسِلَةُ الحَدِيدِ»<sup>(3)</sup>.

وفي الاصطلاح: لم أطلع لها على تعريف اصطلاحى عام، وإنما ترد في بعض العلوم مضافةً كـ«سلسلة الحديث» وهو: سنده المتصل من الراوي إلى الرسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(4)</sup>. وهي موافقة لمعناها اللغوي: فهي اتصال بين راوٍ وآخر ثم ثالث ثم رابع وهلم جرأً حتى يتصل الإسناد بالصحابي الجليل الذي يروي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .

وأما الكُتْل: فهي جمع كُتْلَة.

والكُتْلَة لغةً: مصدر (كَتَلَ) و«الكَافُ وَالنَّاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى تَجْمُعٍ. يُقَالُ: هَذِهِ كُتْلَةٌ مِنْ شَيْءٍ، أَيْ قِطْعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ»<sup>(5)</sup>.

ومن المجاز إطلاق الكتلة على: «الجَمَاعَة من النَّاسِ المتفقون على رَأْيٍ وَاحِدٍ»<sup>(6)</sup>. وهو مصطلح شائع في مجالس الشورى أو ما يعرف بـ«البرلمانات»، فيتكثل الناس حسب أحزابهم، أو أعراقهم، أو دياناتهم.

ويمكن أن يكون من المجاز كذلك: الكتلة في مصطلحنا - سلسلة الكتل - حيث هي شيء مجتمع، لكنها افتراضية ليس لها وجود فيزيائي، وإنما كانت من قبيل المجاز لكونها غير محسوسة.

وترابط الكتل بعضها ببعض يوجد لدينا سلسلة من الكتل.

وتعرَّف سلسلة الكتل - البلوكشين - باعتبارها مصطلحاً تقنياً: بأنها قاعدة بيانات موزعة تعتمد على معادلات رياضية مشفرة، تحتفظ بقائمة مشتركة و متزايدة باستمرار من سجلات البيانات أو المعاملات - وتسمى الكُتْل -، تشكل هذه الكتل معاً سلسلة موزعة من البيانات عبر شبكة عالمية من الأجهزة المرتبطة بالإنترنت (Nodes)، كل كتلة في السلسلة تحتوي على بيانات من الكتلة السابقة، وبالتالي تشكل سجل لجميع المعاملات و تتحقق تلقائياً من مصداقية تلك البيانات<sup>(7)</sup>، وقد صُمِّمَتْ سلسلة الكتل بشكل يُكَيِّفُ من المحافظة على البيانات المخزنة ضمنها، والحيلولة دون تعديلها<sup>(8)</sup>.



## المبحث الأول: حقيقة تقنية البلوكشين.

وفيه ثلاثة مطالب:

### المطلب الأول: المراد بتقنية البلوكشين، وتاريخ نشأتها.

مر آنفاً تعريف البلوكشين، ولمزيد إيضاح فإنها قاعدة بيانات تضم كتلاً - مجموعة بيانات مشفرة تسمى الواحدة منها كتلة أو بلوك- وهذه الكتل محددة الحجم والزمن ، ويمكن الاستفادة منها في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والصحية والتعليمية وغير ذلك، إذ أنها تعد سجلاً لتدوين البيانات والمعلومات والتي يتم تشفيرها أولاً بأول<sup>(9)</sup>. وتعتمد تقنية البلوكشين على أربعة عناصر، وهي: (البلوك - الكتلة-، المعلومة، الهاش، بصمة الوقت)<sup>(10)</sup>. فإذا تمت العملية يُشفّر هذا البلوك، ويبني عليه البلوك الثاني، ثم الثالث وهكذا تستمر سلسلة البلوكات<sup>(11)</sup>. وبذلك تتكون عندنا سلسلة الكتل.

1- أما البلوك - الكتلة -: فتمثل وحدة البناء، والتي هي عبارة عن مجموعة من العمليات أو المهام المراد القيام بها داخل السلسلة، كتحويل أموال، أو تسجيل بيانات، ونحو ذلك.

2- وأما المعلومة : فيقصد بها العملية الفرعية التي تتم داخل الكتلة الواحدة.

3- وأما الهاش: فهو عبارة عن البصمة الإلكترونية لهذه المعاملة، بالإضافة إلى البصمة الإلكترونية للمعاملة السابقة - فهو كالحمض النووي يميز هذه الكتلة من بين سلسلة الكتل-، وقد يرمز له بـ(التوقيع الرقمي) الذي ينتج رقماً خاصاً من خلال خوارزمية داخل برنامج سلسلة الكتل.

4- وأما بصمة الوقت: فهو ذلك التوقيت الذي تم فيه إجراء العملية داخل السلسلة<sup>(12)</sup>.

❖ وتشبه تقنية البلوكشين مكاناً لتخزين البيانات والمعلومات داخل صندوق يحمل توقيعك الخاص بشكل علني، فيمكن لأي شخص التحقق من أنك وضعت هذه البيانات داخل هذا الصندوق؛ لأنه يحمل توقيعك، لكن

لا أحد يستطيع فتح ما بداخله غيرك عن طريق مفتاح التشفير الخاص بك، وعليه فيمكن القول بأن تقنية "البلوكشين" مبنية

على الهيمنة العامة والخاصة في الوقت ذاته، فرؤية الحركات التي تتم تكون متاحة للعامة، أما الحصول عليها وفك التشفير فهو للخاصة<sup>(13)</sup>.

ترجع نشأة تقنية البلوكشين إلى عام (2008م) حيث طرح "ساتوشي ناكاموتو" مفهوم سلسلة الكتل، ثم طرح في العام الذي يليه جزءاً أساسياً من كود العملة الرقمية (بت كوين) التي تستخدم تقنية البلوكشين كوسيلة لتداول العملات الافتراضية، والتي استمدت - أي العملات الافتراضية- قوتها وثقة المتعاملين فيها من هذه التقنية<sup>(14)</sup>.

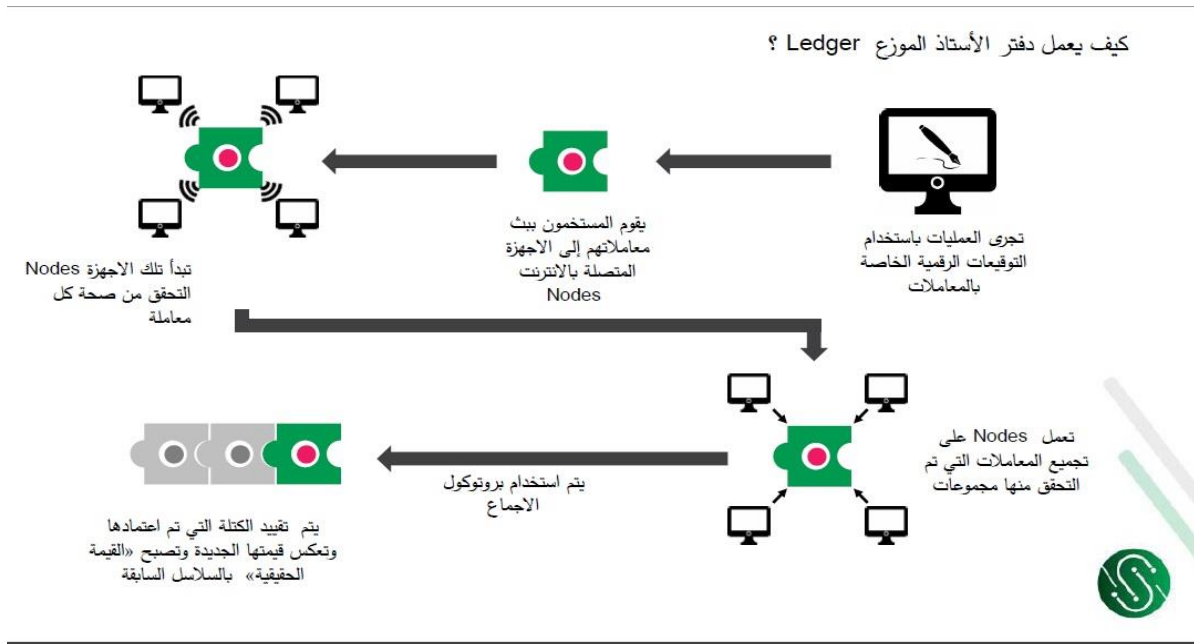
**المطلب الثاني: طريقة عمل تقنية البلوكشين، والمبادئ التي تقوم عليها.**

وفيه فرعان:

**الفرع الأول: طريقة عمل تقنية البلوكشين.**

تقوم طريقة البلوكشين باختصار على:

- 1- تسجيل كل عملية - تحويل أو معاملة ونحو ذلك - بكتلة جديدة تحوي هذه الكتلة (العملية، والهاش -رقم التشفير وهو بصمة هذه المعاملة-)، بالإضافة إلى بصمة المعاملة السابقة، ووقت هذه العملية).
- 2- تُدقق العملية من قبل المشاركين في منصة البلوكشين بالتكافل، وبشكل إلكتروني -وتسمى هذه العملية **التعدين** -، فترسل المعاملة إلى شبكة واسعة من أجهزة الحواسيب المتصلة بالشبكة فتدقق، وتعتبر عمليات التدقيق هذه بروتوكول إجماع لا مركزي، بحيث أن الإجماع يكون على إدراج أو عدم إدراج كتلة جديدة في سلسلة الكتل.
- 3- فإذا اعتمدت ترسل هذه الكتلة إلى دفتر الحسابات "السجل المفتوح" بحيث يمكن لكل أحد من المشتركين في المنصة الاطلاع على المعاملة الجديدة، وتظهر المعاملات على شكل سلاسل من الكتل، المعاملات الجديدة والقديمة المرتبطة بها<sup>(15)</sup>.



شكل " 1 " (16)

ولعل بيان المبادئ التي تقوم عليها هذه التقنية يزيدنا إيضاحاً.

**الفرع الثاني: المبادئ التي تقوم عليها تقنية البلوكشين.**

تقوم تقنية البلوكشين على عدة مبادئ، بيانها كالاتي:

**1- السجل المفتوح:** ويسمى كذلك " قاعدة البيانات الموزعة" ويقوم على مبدأ إلغاء فكرة المركزية، والإتاحة التامة لجميع المشتركين داخل تقنية "البلوكشين" ليتمكنوا من الاطلاع على ممتلكات الأفراد، وهذا ما يعزز عنصر الأمان والحماية للسلسلة، لكن لا يمكن تعديل تلك البيانات وإنما التأكد منها فحسب.

**2- الخصوصية والشفافية:** بحيث تكون التعاملات مرئية للجميع، ويمكن التحقق من بيانات العمليات، إلا أن هذا لا يعني بالضرورة معرفة الأفراد بأشخاصهم، حيث تتيح التقنية للأفراد إمكانية استخدام ألقاب يعرفون بها داخل الشبكة<sup>(17)</sup>.

**3- التحويل بنظام الند للند:** حيث يتم التواصل بين الطرفين دون وجود طرف ثالث، ويتم نسخ العملية وتوزيعها على جميع العُقد - التي تسمى nods -.

4- لا رجعة في عمليات التسجيل: فإذا اعتمدت العملية في السجل المفتوح - بالمنطق الحسابي كما سيأتي- فإن ذلك يعني عدم إمكانية الرجوع عنها أو تعديلها أو حذفها، لأن كل عملية موصولة بما قبلها، ويتم نسخ البيانات السابقة مع ما يتم تسجيله حديثاً.

5- التعدين: ويُقصد به أن العمليات داخل سلسلة الكتل - كحالة بتكوين مثلاً- متصلة بمنطق حسابي مبرمج في ذات النظام، فما إن يتم رفع المعاملة على الشبكة حتى يتم التحقق منها عن طريق البروتوكول المتبع في البلوكشين تلقائياً في وقت يسير، وبناء عليه تُعتمد العملية وتدخل الكتلة للسجل المفتوح أو يتم رفضها<sup>(18)</sup>.

المطلب الثالث: مميزات تقنية البلوكشين ومخاطرها وعيوبها.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: مميزات تقنية البلوكشين.

تميزت تقنية البلوكشين بعدة مميزات، من أبرزها:

1- الأمان: وهذه من أهم مميزات البلوكشين، فالمعلومة تنتشر بين ملايين المشتركين في هذه التقنية عبر قاعدة البيانات الموزعة -السجل المفتوح-، مع تمكنهم من الاطلاع على كافة المعلومات، وهو ما يجعلها في مأمن من الاعتداء عليها، حيث من أراد التغيير والتبديل فيلزمه تعديلها عند ملايين المشتركين وهو أمر مستحيل<sup>(19)</sup>.

2- الشفافية: حيث أن بيانات المرسل والمستقبل واضحة للجميع في السجل المفتوح، فيمكن تتبع معاملات كلا الطرفين والتأكد من صحة البيانات ومصداقيتها<sup>(20)</sup>.

3- الثبات والاستقرار: فبمجرد تسجيل البيانات في البلوكشين يكون من الصعب للغاية إزالتها أو تغييرها، وهذا ما يجعلها تقنية رائعة لتخزين السجلات المالية أو أي بيانات أخرى حيث يكون هناك حاجة إلى مسار التدقيق؛ لأن كل تغيير يتم تتبعه ويتم تسجيله بشكل دائم على دفتر أستاذ موزع عام<sup>(21)</sup>.

4- السرعة: فتتم التعاملات في هذه التقنية بسرعة فلا يستغرق الوقت لاعتماد الكتلة إلا بضع دقائق، وهو ما يميز هذه التقنية عن غيرها- كالحالات عن طريق البنوك- فتستغرق أياماً<sup>(22)</sup>.

5- قلة التكلفة: حيث أنه لا واسطة بين المتعاقدين بهذه التقنية فتسقط قيمة الوساطة<sup>(23)</sup>.

6- سهولة الوصول: فيمكن الوصول إلى المحافظ الرقمية لمنصة البلوكشين من أي جهاز وأي مكان في

العالم<sup>(24)</sup>.

الفرع الثاني: مخاطر تقنية البلوكشين وعيوبها.

تقنية البلوكشين كغيرها من التقنيات لا تخلو من المخاطر والعيوب، لاسيما وأنها تقنية جديدة لا نعلم ما تجبته من المفاجئات في قادم الأيام، وفيما يلي أبرز المخاطر التي قد تنطوي عليها:

1- أنها عرضة للاختراق -ولو بنسبة ضئيلة-: وما يؤكد ذلك أن فريقاً بحثياً أجرى تجارب على العملات

الرقمية - القائمة على تقنية البلوكشين- فخلص إلى أن 3.4% من العقود عرضة لاختراق يؤدي إلى قفل الأموال إلى أجل غير مسمى مع عدم القدرة على فتحها، أو القيام بتسريب الأموال بشكل عشوائي<sup>(25)</sup>، فليست تقنية البلوكشين إذاً بمنأى عن الاختراق.

2- ضرورة وجود اتصال بالإنترنت للوصول إلى المحفظة، فقد ينقطع الإنسان عن الإنترنت فلا يتمكن من

الوصول إلى أمواله وممتلكاته<sup>(26)</sup>.

3- ضياع الممتلكات حال فقدان المفتاح الخاص: ذلك أن المشترك ربما فقد بيانات الدخول إلى هذه المنصة

كما لو ضاع المفتاح الخاص<sup>(27)</sup> للدخول إلى منصة البلوكشين، فإنه حينئذ يخسر ممتلكاته ولا يوجد شيء يمكنه فعله حيال ذلك<sup>(28)</sup>؛ لأنه لا يوجد جهة مركزية مهيمنة ومطلعة على بيانات المشتركين يمكنها إعادة الحساب له بعد التأكد من هويته، وهذه من المخاطر الكبيرة لهذه التقنية في ظل واقعها المعاصر.

4- التخزين: يمكن أن تنمو دفاتر البلوكشين بشكل كبير جداً على مر الزمن، ويُخشى أن تخاطر الشبكة بفقد

العقد إذا أصبح السجل المفتوح كبيراً جداً بحيث لا يمكن للأفراد تنزيله وتخزينه<sup>(29)</sup>.

## المبحث الثاني: أثر تقنية البلوكشين في المعاملات المالية المعاصرة.

وفيه مطالبان:

## المطلب الأول: التعريف بالمعاملات المالية المعاصرة المتأثرة بتقنية البلوكشين.

تقنية البلوكشين لها استخدامات عديدة، من أشهرها تبادل العملات الافتراضية كالبتكوين، كما يمكن استخدامها في تطبيقات كثيرة كتسجيل الممتلكات، وتوثيق المعاملات، والسجلات الطبية، وتسجيل أصوات الناخبين، وكافة أعمال الوساطة، وغيرها من المجالات<sup>(30)</sup>، وكما هو ظاهر فليست تقنية البلوكشين تقنية خاصةً بالمعاملات المالية، بل تتعدد استعمالاتها في مجالات عدة.

## بعض المجالات التي ستتأثر بتقنية Blockchain



شكل " 2 " (31)

وفي هذا المبحث سأعرف بأهم المعاملات المالية المعاصرة المتأثرة بهذه التقنية.

**العملات الافتراضية:** و«هي عبارة عن عملة تشبه العملات التي تصدرها الدول من حيث الخصائص والمزايا، لكنها رقمية ليس لها شيء محسوس يمكن ملامسته باليد، تُنتج وتُدار من مواقع متخصصة، وليس عن طريق بنوك مركزية وحكومات»<sup>(32)</sup>.

كما سبق في التعريف بالبلوكشين أنها سبقت عملة البيتكوين – أول العملات الافتراضية وأشهرها – لتكون المنصة التي تعمل عليها العملات الافتراضية، فيتم تحويل العملات الافتراضية بواسطة سلسلة الكتل "البلوكشين". ولم تقتصر العملات الافتراضية على البيتكوين، بل أطلقت بعدها عملات افتراضية كثيرة تزيد على الألف عملة، منها "ريبيل" و"ليتكوين" وغيرها، غير أن أشهر وأكثرها رواجاً هي البيتكوين<sup>(33)</sup>.

وتختص العملات الافتراضية بأنها مزيج من خصائص:

● الدفع النقدي الورقي: ذي الطبيعة الثنائية – دون طرف ثالث – باستثناء المباشرة.

● والدفع النقدي الإلكتروني: ذي الطبيعة الثلاثية باستثناء الوسيط المركزي.

فهي إذاً: " دفع ثنائي إلكتروني"<sup>(34)</sup>.

**العقود الذكية:** و«هي عبارة عن بروتوكولات خاصة بطرق مرمزة (مشفرة) من خلال برمجيات قادرة على إرسال العقود من حساب شخص إلى حسابات أخرى بالتسجيل على منصات (بلوكشين)، دون تدخل طرف ثالث كموثق أو وسيط أو أي جهة مركزية»<sup>(35)</sup>.

وسبب تسميتها بالذكية؛ لأنها ذاتية التنفيذ لا تحتاج إلى وسيط في الغالب، كما أنه لا وجود فعلي -حسي- للمتعاقدين في مجلس العقد، حيث إن التقنية تعوض عن وجودهم من خلال تمثيلهم بواسطة أساليب وأدوات الرقمنة والبرمجيات<sup>(36)</sup>.

وتتيح العقود الذكية إجراء المعاملات وتنفيذ الالتزامات، ولا بد فيها من استخدام العملات الرقمية للقيام بالدفع الإلكتروني للمبالغ المترتبة على طرف العقد (المشتري)<sup>(37)</sup>.

والعقود الذكية تجري بواسطة تقنية البلوكشين فهي أحد التطبيقات المالية القائمة على هذه التقنية<sup>(38)</sup>.

**التوثيق:** فيمكن أن تُصنع منصة بواسطة تقنية البلوكشين يتم فيها توثيق الممتلكات -كالأراضي والعقارات مثلاً - ومن ثم يتم بيع هذه الصكوك الإلكترونية عن طريق هذه المنصة، وبذلك تقوم منصة البلوكشين مقام كتابة العدل في إجراء المبيعات وتوثيقها من غير وسيط ثالث.

كما يمكن الاستفادة من هذه التقنية في توثيق الأصول الوقفية، فعند التأمل في مختلف العوامل المتعلقة بوثائق الأوقاف في الدول الإسلامية من تأخر أنظمة الأرشفة، والتسجيل في الدوائر المعنية بالأوقاف، وإمكانية التلاعب وإخفاء أو تزوير الوثائق من مختلف الأطراف، وأثر هذه العوامل في اندثار الأوقاف، عند التأمل في ذلك مع النظر في مزايا تقنية البلوكشين التي يتحدث عنها الخبراء من المصدقية، والشفافية، والدقة، والسرعة، والأمان، يوجب الالتفات إلى إمكانية الاستفادة من هذه التقنية في تطوير الأوقاف<sup>(39)</sup>، للمحافظة عليها، واستدامتها واستدامة نفعها للمستفيدين من هذه الأوقاف.

### المطلب الثاني: الأثر الفقهي لتقنية البلوكشين في المعاملات المالية المعاصرة.

وفيه أربعة مسائل:

#### المسألة الأولى: مجلس العقد في المعاملات المعتمدة على تقنية البلوكشين.

يعرف مجلس العقد بأنه: «الاجتماع الواقع لعقد البيع»<sup>(40)</sup>.

والعقود القائمة على تقنية البلوكشين فيما يتعلق بمجلس العقد لا تخلو من حالتين<sup>(41)</sup>:

**الحالة الأولى:** أن يتم العقد والمتعاقدين حاضرين في مكان واحد يجمعهما، فيكون من أنماط العقود العادية يشترط له اتحاد المجلس، والموالاتة بين الإيجاب والقبول ونحوها من الشروط.

**الحالة الثانية:** أن يتم التعاقد عن طريق الانترنت دون حضور للمتعاقدين في مكان واحد وهو الغالب، فله حكم العقد بين غائبين؛ لكونه يتم بين طرفين بواسطة شبكة سلسلة الكتل ولا يرى أحدهما الآخر، فيتخرج على التعاقد بواسطة الكتابة - الرسالة -.

جاء في المعايير الشرعية: «إبرام العقد باستخدام المحادثة الكتابية أو بالبريد الإلكتروني أو عبر الموقع على الشبكة يأخذ أحكام التعاقد بين غائبين، مثل التعاقد عن طريق الرسالة»<sup>(42)</sup>.

وجاء في قرار ندوة البركة: «إن الصيغة الشرعية (التكليف) للتعاقد بين شخصين لا يجمعهما مكان واحد عبر الإنترنت (الشبكة الإلكترونية) أنه تعاقد بين غائبين عن طريق هذه الوسيلة إذا كان لا يسمع أحدهما كلام الآخر فيتخرج على التعاقد عن طريق الرسالة»<sup>(43)</sup>.



والتعاقد بواسطة الكتابة والمراسلة اختلف الفقهاء فيه على قولين:

**القول الأول:** يصح في الجملة، وهو ظاهر مذهب الحنفية<sup>(44)</sup>، ومذهب المالكية<sup>(45)</sup>، وأصح الوجهين عند الشافعية<sup>(46)</sup>، وظاهر مذهب الحنابلة<sup>(47)</sup>.

**القول الثاني:** لا يصح، وهو أحد الوجهين في مذهب الشافعية<sup>(48)</sup>.

**الأدلة:**

**أدلة القول الأول:**

استدل أصحاب القول الأول القائلون بـ بالصحة بما يلي:

**الدليل الأول:** أن البيع يشترط فيه الرضا وقد تحقق الرضا بين المتعاقدين بالكتابة فيصح البيع.<sup>(49)</sup>

**الدليل الثاني:** أن الكتاب من الغائب كالخطاب من الحاضر والرسول معبر وسفير فكلامه ككلام المرسل فإن الرسول عليه السلام كان يبلغ تارة بالخطاب، وتارة بالكتاب<sup>(50)</sup>.

**الدليل الثالث:** أن المعاملات اليوم بين الناس توسعت، وأصبحت تعتمد على الاستيراد والتصدير، وبين المصدر والمستهلك مسافات بعيدة جداً، وقد يتعذر اشتراط اللفظ، فلا تقوم مصالح السوق، ومصالح الناس إلا بقبول الكتابة<sup>(51)</sup>.

**دليل القول الثاني:**

استدل أصحاب القول الثاني القائلون بـ بعدم صحة العقد بالكتابة مطلقاً بأن:

الأصل أن التعبير يكون باللفظ، وإنما قبلنا الإشارة في حق الأخرس للضرورة لعجزه عن النطق فكتابته كنطق غيره، فأما القادر على النطق فلا يقبل منه التعبير بالكتابة كما لا يقبل منه التعبير بالإيماء – الإشارة<sup>(52)</sup>.

**نوقش:** بأن القول بأن القادر على النطق لا يقبل منه الكتابة، هذه دعوى في محل النزاع، فتحتاج إلى دليل، فأين النص من الشارع الذي ينهى القادر على النطق من عقد البيع عن طريق الكتابة<sup>(53)</sup>.

## الترجيح:

بعد عرض القولين وأدلتهما يتبين رجحان القول الأول وهو صحة انعقاد العقود بالكتابة، وهو قول عامة أهل العلم، لقوة أدلته وضعف دليل القول المخالف، وقد قعد شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - قاعدة في صيغ العقود، فقال: «والصواب أن الإيجاب والقبول اسم كل تعاقد. فكل ما انعقد به البيع من الطرفين: سمي إثباته إيجاباً، والتزامه قبولاً»<sup>(54)</sup>.

**وثرمة هذا الخلاف تظهر في مسألتنا، فهل تصح المعاملات المالية المنعقدة عبر تقنية البلوكشين؟**

○ يمكن أن يُجرح قول بصحة هذه المعاملة، بناءً على القول الأول القائل بانعقاد العقد بالكتابة مطلقاً، وهو الراجح.

○ وأما على القول الثاني - القائل بالمنع مطلقاً- فلا يصح التعامل بالمعاملات المعتمدة على تقنية البلوكشين مطلقاً.

وعن وقت مجلس العقد في هذه الحالة جاء في المعايير الشرعية: «مجلس العقد في هذه الحالة يبدأ من لحظة بلوغ الإيجاب إلى من وجه إليه، وينتهي بصدور القبول»<sup>(55)</sup>.

وعليه فإذا أرسلت الكتلة للمعدنين واعتمدت في السجل المفتوح فقد تم العقد، ويكون ابتداء مدة العقد منذ إرسال الكتلة للتدقيق، وحين اعتمادها من قبل المعدنين وإضافتها إلى السجل المفتوح ينتهي المجلس.

**المسألة الثانية: الصيغة في المعاملات المعتمدة على تقنية البلوكشين.**

الصيغة يراد بها: الإيجاب، والقبول، وهي ركن من أركان العقود باتفاق الفقهاء، وتنقسم إلى صيغة قولية، وصيغة فعلية.

والعقود المبرمة بتقنية البلوكشين صيغتها فعلية، فهي ملحقة بالكتابة والمراسلة التي تكلم عنها الفقهاء قديماً، وعلى القول بصحة انعقاد العقود بالكتابة - كما سبق في المسألة الأولى - ، فإن المعاملات المنعقدة بتقنية البلوكشين معاملات ذات صيغة صحيحة:

- فيتم الإيجاب بضغط المالك على أيقونة (إرسال) للكتلة.
- ويتم القبول إذا ظهر في السجل المفتوح أن الطرف الآخر هو المالك، وذلك بعد مرور الكتلة بمرحلة التعدين للتأكد من المعاملة والتي تستغرق عدة دقائق غالباً<sup>(56)</sup>.

جاء في المعايير الشرعية فيما يتعلق بالتعبير عن الإيجاب والقبول في العقود المالية المبرمة على بالانترنت - ومنها بالطبع البلوكشين- ما يلي:

«1- التعبير عن الإيجاب والقبول في العقود المالية المبرمة بالإنترنت يتم بكل ما يدل على رضا العاقدين بإبرام العقد.  
2- إذا وجهت الرسالة الإلكترونية عبر الموقع على الشبكة أو عبر البريد الإلكتروني والمتعلقة بالعقد المزمع إبرامه بحيث تتضمن جميع الحقوق والالتزامات, ودون أن يكون مرسلها الحق في رفض التعاقد في حال قبول الطرف الآخر, فإن هذه الرسالة تعد إيجاباً.

3- إذا وجهت الرسالة الإلكترونية عبر الموقع على الشبكة أو عبر البريد الإلكتروني والمتعلقة بالعقد المزمع إبرامه دون بيان جميع الحقوق والالتزامات, أو كان مرسلها أو ناشرها على الموقع قد اشترط لنفسه الحق في رفض التعاقد ولو قبل الطرف الآخر, فإن هذه الرسالة تعد إعلاناً أو دعوة للتعاقد ولا تعد إيجاباً.

4- يعتبر الضغط على مفتاح (أيقونة) القبول عند إبرام العقد عبر الموقع على الشبكة قبولاً صحيحاً شرعاً إذا كان نظام الموقع لا يشترط تأكيد القبول. فإن كان يشترط التأكيد بأي طريقة يحددها الموقع, فإن القبول لا يقع إلا بصدور ذلك التأكيد»(57).

وللبلوكشين خصوصيته فيتم الإيجاب والقبول كما سبق بيانه, فلا يملك المرسل الحق في الرفض إذا أرسل الكتلة وتم اعتمادها في السجل المفتوح.

**المسألة الثالثة: حقيقة القبض في المعاملات المعتمدة على تقنية البلوكشين وأثره.**

○ القبض في العقود له صفتين:

**الأولى: القبض الحقيقي:** وهو تناول المبيع باليد، أو نقله وتحويله إلى حوزة القابض، أو كيل ما يكال، أو وزن ما يوزن، أو عد ما يعد، أو ذرع ما يذرع، إلخ.

**الثانية: القبض الحكمي:** ويكون بالتخلية مع التمكين من التصرف ولو لم يوجد القبض حساً. وتختلف كيفية قبض الأشياء بحسب حالها واختلاف الأعراف فيما يكون قبضاً لها (58).

ولذا جاء تعريف القبض في المعايير الشرعية بأنه: «حيازة الشيء وما فيه حكمها بمقتضى العرف»<sup>(59)</sup>، ليعم القبض الحقيقي والحكمي، ويشير إلى أن القبض تختلف صورته باختلاف المقبوضات.

والقبض في المعاملات المعتمدة على تقنية البلوكشين من قبيل القبض الحكمي فيتم القبض بتسجيل الكتلة في سلسلة الكتل وانتقالها إلى محفظة المالك الجديد<sup>(60)</sup>. بذلك جرى العرف في هذه التقنية.

جاء في قرار مجمع الفقه الإسلامي: « إن من صورة القبض الحكمي المعبرة شرعاً وعرفاً: 1. القيد المصرفي لمبلغ من المال في حساب العميل ... إذا أودع في حساب العميل مبلغ من المال مباشرة أو بحالة مصرفية...»<sup>(61)</sup>.

وتسجيل الكتلة في سلسلة الكتل بمثابة القيد المصرفي، في حين تكون محفظة المالك الجديد في البلوكشين بمثابة الحساب المصرفي<sup>(62)</sup>.

### وقت القبض في تقنية البلوكشين وأثره:

إجراء الصفقة في تقنية البلوكشين يستغرق وقتاً وإن كان يسيراً كعشر دقائق، لكنه يستغرق وقتاً لتدقيق المعاملة من قبل المعدّنين، فما أثر هذا الوقت في القبض؟

مما ينبغي توطنه بين يدي الجواب عن هذا التساؤل أن العقود لا تخلو من حيث القبض من أحد حالين:

**الحال الأول:** أن يكون القبض أثراً من آثار العقد، وواحدًا من موجباته. كما هو الحال في البيع اللازم، والرهن اللازم، ولا يلزم من تأخر القبض الوقوع في أي محذور شرعي، وفي هذا الحال لا مانع من اشتراط الخيار فيه، واشتراط الأجل.

**الحال الثاني:** أن يكون القبض من تمام العقد، كقبض الثمن في السلم، والتقابض يداً بيد في الأموال الربوية، فإذا تفرق العاقدان بدون القبض بطل العقد؛ لأن تأخير القبض يوقع في محذور شرعي لا يمكن دفعه إلا بالقبض، ولذلك لا يصح اشتراط الخيار فيه، ولا الأجل؛ لأنه بأحدهما لا يبقى القبض مستحقاً<sup>(63)</sup>.

وعلى ذلك:

♦ فإن كانت الصفقة عبر البلوكشين فيما يلزم فيه قبض البدلين - كالمصارفة - فيشترط فيها أمران: حضور البدل من ذهب أو نقود، والانتظار إلى حصول التأكيد وهو الاعتماد من قبل المعدنين وظهور الكتلة في السجل العام، فلا يصح العقد مع التفرق قبله.

♦ وإن كانت الصفقة فيما يلزم فيه تسليم رأس المال وهو السلم، فيشترط فيه الانتظار إلى حصول التأكيد وهو الاعتماد من قبل المعدنين وظهور الكتلة في السجل العام، فلا يصح العقد مع التفرق قبله، فيصير بيع كاليء بكاليء<sup>(64)</sup>.

جاء في المعايير الشرعية: «يجب التحقق من حصول القبض الفوري حقيقة أو حكماً في مجلس العقد للبدلين في عقد بيع مال ربوي بمال ربوي آخر إذا اشتركا في العلة، كالصرف. وكذا الأمر بالنسبة لرأس مال السلم في عقد السلم»<sup>(65)</sup>.

#### المسألة الرابعة: ثبوت الخيار في العقود المنعقدة عن طريق تقنية البلوكشين.

من المبادئ التي تقوم عليها البلوكشين أنه (لا رجعة في عمليات التسجيل) فالصفقة في هذه التقنية نهائية، ومن ثم فلا محل لخيار المجلس، ودخول العاقدين في عقد عبر هذه التقنية بمثابة اشتراطهما قبل العقد بإسقاط الخيار<sup>(66)</sup>، واشترط إسقاط الخيار قبل العقد مختلف فيه بين القائلين بخيار المجلس على ثلاثة أقوال:

القول الأول: الشرط صحيح ويصح العقد، وهو مذهب الحنابلة<sup>(67)</sup>، ووجه عند الشافعية<sup>(68)</sup>.

القول الثاني: الشرط غير صحيح ويبطل العقد، وهو الأصح عند الشافعية<sup>(69)</sup>، ورواية عند الحنابلة<sup>(70)</sup>.

القول الثالث: الشرط غير صحيح ويصح العقد، وهو وجه عند الشافعية<sup>(71)</sup>.

الأدلة:

#### أدلة القول الأول:

استدل أصحاب القول الأول القائلون ب صحة الشرط والعقد بما يلي:

الدليل الأول: عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: ((الْمُتَبَايَعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ كَانَتْ عَنْ خِيَارٍ، فَإِنْ كَانَ الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ))<sup>(72)</sup>.

وجه الاستدلال: أن التخاير في ابتداء العقد وبعده في المجلس واحد، ومعنى وجب البيع، أي: لزم (73). فيجوز أن يختارا إسقاط الخيار قبل العقد.

الدليل الثاني: أن خيار المجلس غرر، فإذا صح البيع معه، فلا أن يصح مع عدمه أولى (74).

### أدلة القول الثاني:

استدل أصحاب القول الثاني القائلون ب بطلان الشرط والعقد بما يلي:

الدليل الأول: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ((الْمُتَبَايَعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ)) (75).

وجه الاستدلال: أن الحديث أثبت الخيار للبايعين ما لم يتفرقا، أو يتخايرا، والتخاير لا يكون إلا بعد البيع؛ لأنهما قبل تمام العقد لا يقال لهما متبايعان (76).

ويمكن أن يُناقش: بعدم التسليم بذلك، فالتخاير يكون قبل البيع وبعده فلا فرق، ويصح أن يطلق على المتبايعين متبايعين قبل تمام العقد، لأن ما قارب الشيء يأخذ حكمه.

الدليل الثاني: أنه ينافي مقتضى العقد، فأشبهه ما لو شرط أن لا يُسَلِّم المبيع (77).

ويمكن أن يُناقش: بعدم التسليم بأنه ينافي مقتضى العقد، فالخيار لحفظ حق المتعاقدين فحسب، فإن أسقطاه برضاها فلهما ذلك، كالرهن تماماً يصح البيع بدونه لأنه لحفظ حق البائع، فإن لم يطلبه فله ذلك والبيع صحيح.

الدليل الثالث: أن خيار المجلس يثبت بعد تمام البيع، فلم يجوز إسقاطه قبل ذلك، كخيار الشفعة (78).

ويمكن أن يُناقش: بالفرق بينهما، فخيار المجلس لحق المتعاقدين فجاز إسقاطهما له قبل العقد، أما خيار الشفعة فهو حق للشريك غير المتعاقدين فلا يجوز إسقاطه قبل العقد.

### دليل القول الثالث:

استدل أصحاب القول الثالث القائلون ب بطلان الشرط وصحة العقد بأن: هذا الشرط لا يؤدي إلى جهالة العوض، ولا إلى جهالة المعوض، فلم يبطل العقد لأجله (79).

ويمكن أن يُناقش: بما نوقشت به أدلة القول الثاني من أن حق الخيار للمتعاقدين، فإن أسقطاه برضاها فلهما ذلك، والأصل في الشروط الحل ما لم تحل حراماً أو تحرم حلالاً، واشتراط إسقاط الخيار لا يحل حراماً، ولا يحرم حلالاً.

### الترجيح:

بعد عرض الأقوال وأدلتها يتبين رجحان القول الأول وهو صحة الشرط والعقد، وذلك لقوة أدلته، ولأن للإنسان أن يُسقط حقه، والخيار لحق المتعاقدين فإن أسقطاه برضاها فلهما ذلك، والله تعالى أعلم.

وثمره الخلاف تظهر في مسألتنا، فهل مبدئاً أن (لا رجعة في عمليات البلوكشين) يبطل العقود المنعقدة عبر هذه المنصة؟

- يتخرج على القول الأول وهو: صحة شرط إسقاط الخيار وصحة العقد -الذي قال به الحنابلة-، يتخرج صحة العقود المنعقدة عبر منصة البلوكشين.
- وأما على القول الثاني: وهو عدم صحة اشتراط إسقاط الخيار وبطلان العقد-قول الشافعية-، فلا يصح التعامل بتقنية البلوكشين.
- وأما القول الثالث: وهو بطلان الشرط وصحة العقد، فلا يمكن تطبيقه في هذه المسألة، وذلك أن العمليات لا رجعة فيها إلكترونياً فلا مجال لتطبيق الخيار.
- والراجع صحة العقود المنعقدة عبر تقنية البلوكشين، والله تعالى أعلم.

### الخاتمة

الحمد لله على ما منَّ به علي من إتمام هذا البحث، وفي ختامه أعرض أبرز نتائجه:

- 1- تقنية البلوكشين من التقنيات الجديدة والتي ستحدث ثورة في عالم المال والأعمال، ولا تزال تتجدد يوماً بعد يوم، ويقال أنها ستحدث ثورة تغير التعامل البشري، كما أحدث الانترنت ثورة في التواصل بين البشرية.
- 2- اقتصت تقنية البلوكشين بخصائص مغايرة لغيرها من التقنيات، كمبدأ اللامركزية والسجل المفتوح لكل المشتركين بالمنصة، مما يستدعي مزيد نظر لآثارها الاقتصادية، والشرعية.

3- من أبرز التطبيقات المعاصرة المعتمدة على تقنية البلوكشين العملات الافتراضية، والعقود الذكية التي تقوم على مبدأ إلغاء الوسيط، كما تستخدم هذه التقنية لأغراض التوثيق كالسجلات الطبية ونحوها.

4- تقنية البلوكشين في كثير من أحكامها كغيرها من المعاملات عبر الانترنت، غير أنها تختص عنها ببعض الخصائص تجعل لها أحكاماً خاصة، فمن خصائصها أنه (لا رجعة في عمليات التسجيل) عبر منصة البلوكشين، مما استدعى بناءها على مسألة اشتراط إسقاط الخيار ابتداءً عند القائلين بالخيار.

5- أن تقنية البلوكشين وسيلة قد تستخدم في معاملات مباحة، وقد تستخدم في معاملات محرمة، فهي تتوافر فيها أركان العقد وشروطه في الجملة، من حيث الإيجاب والقبول والقبض ونحو ذلك، لكنها قد تستخدم في بعض التطبيقات التي يجرمها الفقهاء لأمر آخر كالعملات الافتراضية - فإن من الفقهاء من حرّمها لأنها لا تصدر من قبل السلطان، ولا تخضع لجهة مركزية، أو لأنها لا تعتبر ثمناً- وليس التحريم لأمر يرجع إلى ماهية تقنية البلوكشين.

#### □ التوصيات:

أوصي بمزيد بحث لآثار هذه التقنية على المعاملات المالية، ومن أبرز الجوانب التي تحتاج إلى مزيد دراسة ما يلي:-

1- مبدأ "اللامركزية" من خصائص تقنية البلوكشين، ويُقصد به عدم وجود سلطة مركزية حاکمة على التعاملات في منصة البلوكشين- المقصود بذلك الحاكم أو من ينيبه من الجهات كالبانك المركزية -، مما يعني أن كثيراً من المعاملات المالية التي يكون للحاكم مدخلاً فيها بحاجة إلى بحث في ظل هذه التقنية وإبراز للحكم الشرعي فيها، فعلى سبيل المثال

لا الحصر: فسخ العقود من قبل الحاكم في ظل مجهولية المشتركين في المنصة وعدم وجود سلطة مركزية يمكنها التحقق من هوية المشتركين وبالتالي مقاضاتهم، كذلك رهن الممتلكات الافتراضية عبر منصة البلوكشين وبيعها من قبل الحاكم للسداد، ونحوها من المعاملات التي تحتاج لمزيد بحث.

2- ومن خصائص تقنية البلوكشين "جهالة العاقدین" وهذا يترتب عليه أحكام كاشتراط الأهلية في العاقدین في كثير من العقود، وفي هذه التقنية في الغالب لا يمكن معرفة حالة المتعاقدين من حيث الأهلية فهي مما يجدر بخته وبيانه.



كما أوصي المصارف الإسلامية، والشركات الإسلامية، والمهتمين بالاقتصاد الإسلامي، بالتعرف على هذه التقنية والاستفادة منها بما لا يخالف تعاليم الشرع الحنيف، ومحاولة إيجاد الحلول الشرعية المناسبة لما قد يعترضها من المخالفات، لا سيما وأنها في تطور مستمر، وربما يفرضها الواقع.

♦ كانت هذه أبرز نتائج البحث وتوصياته، فما كان فيه من صواب فمن الله وحده، وما كان فيه من خطأ وزلل فمن نفسي والشيطان فأستغفر الله منه، والله أسأله أن يعلمنا ما ينفعنا، وينفعنا بما علمنا إنه جواد كريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

### فهرس المصادر والمراجع

#### References:

- (1) ebrahym mstfa wakhrwn, alm'ejm alwsyt, mjm'e allghh al'erbyh balqahrh, t. dar ald'ewh.
- (2) abn 'eabdyn, mhmd amyn bn 'emr, hashyh abn 'eabdyn m'erwfh bdlk, wasmha (rd almhtar 'ela aldr almktar), t. dar alfkr-byrwt-altb'eh althanyh-1412h .
- (3) abwhsyn, asamh as'ed, alhkm alshr'ey ll'eaml bal'emlat alaftradyh, bhth mqdm lm'etmr al'emlat alaftradyh fy almyzan, bjam'eh alsharqh bdwlh alemarat, btarykh 16-17 ebryl 2019m.
- (4) abw'eyn, mntha salh, aldwbnt alshr'eyh ll'emlat alaftradyh, bhth mqdm lm'etmr al'emlat alaftradyh fy almyzan, bjam'eh alsharqh bdwlh alemarat, btarykh 16-17 ebryl 2019m.
- (5) abwghdh, 'ebdalstar bn 'ebdalkrym, al'eqwd aldkyh walbnwk alrqmyh walblwksbyn, wrqh 'eml mqdmh ela ndwh albrkh altas'eh walhlathwn llaqtsad aleslamy almn'eqdh fy mdyh jdh btarykh 8-9 rmdan 1440h.
- (6) abwghdh, 'ebdalstar bn 'ebdalkrym, alnqwd alrqmyh: alr'eyh alshr'eyh, walathar alaqtadyh, bhth mqdm ela m'etmr aldwhh arab'e llmal aleslamy, almn'eqd fy 9 ynayr 2018m.
- (7) al 'ebdalslam, yasr bn 'ebd alrhmn, al'emlat alaftradyh: hqyqtha wahkamha alfqhyh, mtbw'e balt'eawn byn bnk aljzyrh wdar almyman, altb'eh alawla 1439h.
- (8) alansary, zkrya bn mhmd bn zkrya, asna almtalb shrh rwd altalb, t. dar alktab aleslamy.
- (9) albkhary, mhmd bn esma'eyl, shyh albkhary , t. dar twq alnjah – byrwt, altb'eh alawla, 1422h  
albhwt, mnsr bn ywns, kshaf alqna'e 'en mtn aleqna'e, t. dar alfkr-w'ealm alktb-1402h .
- (10) aljomyly, 'emr 'ebd 'ebas, al'eqwd aldkyh waq'eha w'elaqtha bal'emlat alaftradyh, bhth mqdm lmjm'e alfqh aleslamy aldwlly bdwrth arab'eh wal'eshryn – dby 2019m.
- (11) aljomyly, 'emr 'ebd 'ebas, al'emlat alaftradyh waq'eha wtkyfha alfqhy whkmha alshr'ey, bhth mqdm lm'etmr al'emlat alaftradyh fy almyzan, bjam'eh alsharqh bdwlh alemarat, btarykh 16-17 ebryl 2019m.

- (12) aldbyan, dbyan bn mhmd, alm'eamlat almalyh asalh wm'easrh, nshr alm'elf, mfhrrsh fy mktb almlk fhd alwtnyh, alryad – als'ewdyh, altb'eh: althanyh, 1432 h.
- (13) aldsqwq, mhmd bn ahmd bn 'erfh, hashyh aldsqwq 'ela alshrh alkbyr, walshrh alkbyr lldrdyr, t. dar alfkr.
- (14) alzyl'ey, 'ethman bn 'ely, tbyyn alhqa'eq shrh knz aldqa'eq, t. dar alktab aleslamy-altb'eh althanyh.
- (15) alshrbyny, mhmd bn ahmd, mghny almhtaj ela m'erfh m'eany alfaz almnhaj, t. dar alktb al'elmyh-altb'eh alawla-1415h.
- (16) al'ethman, jmal 'ebdal'ezyz, altby'eh alqanwnyh ll'emlat alafradyh walmwqf altshry'ey mnha, bhth mqdm lm'etmr al'emlat alafradyh fy almyzan, bjam'eh alsharqh bdwlh alemarat, btarykh 16-17 ebryl 2019m.
- (17) al'eqyl, 'ebdallh bn mhmd, alahkam alfqyh almt'elqh bal'emlat alektrwnyh - albytkwyn, mn mnshwrat whdh albhwth waldrasat al'elmyh b'emadh albhth al'elmy baljam'eh aleslamy balmdynh alnbwyh (32).
- (18) al'emrany, abw alhsyn yhya bn aby alkhyr bn salm, albyan fy mdhb alemam alshaf'ey, t. dar almnhaj-altb'eh alawla-1421 h.
- (19) fdad, al'eyashy alsadq, al'eqwd aldkyh, bhth mqdm lmjm'e alfqh aleslamy aldwy bdwrth alrab'eh wal'eshryn – dby 2019m.
- (20) alfyrrwabada, mhmd bn y'eqwb, alqamws almhyt, t. m'essh alrsalh, byrwt – lbnan altb'eh althamnh, 2005 m.
- (21) alqzwyny, ahmd bn fars, m'ejm mqayys allghh, t: 'ebd alsalam mhmd harwn, t. dar alfkr-1399h.
- (22) ql'ejy, mhmd rwas- qnyby, hamd sadq, m'ejm lghh alfqha', t. dar alnfa'es llta'eh walnshr, altb'eh althanyh, 1408 h.
- (23) almrdayy, 'ely bn slyman bn ahmd, alensaf fy m'erfh alrajh mn alkhlaf, t. dar ehya' altrath al'erby-altb'eh althanyh.
- (24) almtiry, nwaf bn ghzay, blwkshyn Blockchain, mqdm llm'etmr als'ewdy llqanwn, almn'eqd fy 20 mhrm 1440h 30 sbtmb 2018m.
- (25) mnla khsrw, mhmd bn frmwza, drr alhkam shrh ghrr alahkam, t. dar ehya' alktb al'erbyh.
- (26) alnjar, ahmd hsham, al'emlat alafradyh almshfrh- drash aqtsadyh, shr'eyh, mhasbyh, rsalh majstyr mn alm'ehd al'ealy lldrasat aleslamy bjam'eh al albyt balardn, 2019m.
- (27) nkhh mn 'elma' wfqha' fy alkhlah al'ethmanyh, mjllh alahkam al'edlyh, thqyq: njyb hwawyny, alnshr: nwr mhmd, karkhanh tjart.ktb, aram bagh, kratsy.
- (28) alnsa'ey, ahmd bn sh'eyb, almjtba mn alsnn, almshhwr bsnn alnsa'ey , t. dar alm'erfh llta'eh walnshr waltwzy'e - byrwt – lbnan, altb'eh alawla 1428h - 2007m.
- (29) alnysabwry, mslm bn alhaj alqshyry, shyh mslm, t. dar aljyl - byrwt (mswrh mn altb'eh altrkyh almtbw'eh fy astnbwl snh 1334 h).
- (30) alhndy, 'ebdalqywm bn 'ebd al'ezyz, dwr tqnyh alblwkshyn fy hmayh alawqaf wastdamtha, mjllh alaqtasad aleslamy al'ealmyh, 'edd (69) fbrayr 2018m.
- (31) hy'eh almhasbh walmraj'eh , alm'eayyr alshr'eyh llm'essat almalyh aleslamy, mn esdar hy'eh almhasbh walmraj'eh llm'essat almalyh aleslamy, walty tm a'etmadha hta jmada alakhr 1430h, tarykh alnshr 1431h,2010m.

(32) yhya, ebrahym bn ahmd bn mhmd, alnqd alaftrady – btkwyn anmwdjaan, wrqh 'eml mqdmh lmrkz altmyz albhthy fy fqh alqdaya alm'earh wdlk msharkh fy hlqh nqash aqamha almrkz b'enwan "alnqd alaftrady" 'eqdt btarykh 23-1-1440h fy jam'eh alemam mhmd bn s'ewd aleslamy balryad.

▪ **Websites:**

<https://sites.google.com/site/computer000science/home/page1-1/digital-technology>

<https://www.binance.vision/ar/blockchain/positives-and-negatives-of-blockchain>

**Footnote:**

الحواشي:

- (1) alqzwyny, ahmd bn fars, m'ejm mqayys allghh.(350 /1)
- (2) anzr: <https://sites.google.com/site/computer000science/home/page1-1/digital-technology> 15-10-1441h.
- (3) alqzwyny, m'ejm mqayys allghh.(59 /3)
- (4) anzr: ql'ejy, mhmd rwaz- qnyby, hamd sadq, m'ejm lghh alfqha.(248) '
- (5) alqzwyny, m'ejm mqayys allghh (5/ 157). wanzr: alfywzabada, mhmd bn y'eqwb, alqamws almhyt , .(1052)
- (6) ebrahym mstfa wakhrwn, alm'ejm alwsyt.(776 /2) ,
- (7) anzr: aljумыly, 'emr 'ebd 'ebas, al'emlat alaftradyh waq'eha wtkyfha alfqhy whkmha alshr'ey (180), almtiry, nwaf bn ghazay, blwkshyn Blockchain (3), abw'eyn, mntha salh, aldwbw alshr'eyh ll'emlat alaftradyh.(283)
- (8) anzr: al 'ebdalslam, yasr bn 'ebd alrhmn, al'emlat alaftradyh: hqyqtha wahkamha alfqhyh .(36)
- (9) anzr: abwhsyn, asamh as'ed, alhkm alshr'ey ll'eaml bal'emlat alaftradyh.(118)
- (10) anzr: aljумыly, al'emlat alaftradyh waq'eha wtkyfha alfqhy whkmha alshr'ey (181), alnjar, ahmd hsham, al'emlat alaftradyh almshfrh- drash aqtsadyh, shr'eyh, mhasbyh .(33)
- (11) anzr: abwhsyn, alhkm alshr'ey ll'eaml bal'emlat alaftradyh.(118)
- (12) anzr hdh al'enasr alarb'eh fy: aljумыly, al'emlat alaftradyh waq'eha wtkyfha alfqhy whkmha alshr'ey .(181)
- (13) anzr: alnjar, al'emlat alaftradyh almshfrh- drash aqtsadyh, shr'eyh, mhasbyh.(27)
- (14) anzr:al 'ebdalslam, al'emlat alaftradyh: hqyqtha wahkamha alfqhyh (36), aljумыly, al'emlat alaftradyh waq'eha wtkyfha alfqhy whkmha alshr'ey (180), almtiry, blwkshyn Blockchain.(4)
- (15) anzr: alnjar, al'emlat alaftradyh almshfrh- drash aqtsadyh, shr'eyh, mhasbyh .(34-33)
- (16) anzr: almtiry, blwkshyn Blockchain.(7)
- (17) bm'ena an almshtk ykwn lh rmz y'erf bh wymkn ttb'e m'eamlath bhda alrmz, lkn la yu'elm mn hw sahb hda alrmz wma hwyth, ela en kshf 'en hwyth bakhtyarh banh hw sahb alm'erf alflany. anzr: alnjar, al'emlat alaftradyh almshfrh- drash aqtsadyh, shr'eyh, mhasbyh .(34)

- (18) fhy tshbh ela hden ma alm'erfat fy almntdyat wwsa'el altwasl wnhwha hyth yrj'e alefsah 'en hwyh alshkhs lakhtyarh, ghyr an mnsh alblwkshyn ttmyz balkhswsyfla jhh mrkzyh ymknha m'erfh hwyh almshtk walefsah 'enah bkhlaf almnsat alakhra alty trj'e edaratha ljhat mrkzyh ymknha alt'erf 'ela byanat almshtkryn .
- (19) anzr hdh almbad'e fy: aljummyly, al'emlat alaftradyh waq'eha wtkyfha alfqhy whkmha alshr'ey (181), alnjar, al'emlat alaftradyh almshtk- drash aqtsadyh, shr'eyh, mhasbyh (34), abw'eyn, aldwbtab alshr'eyh ll'emlat alaftradyh.(283)
- (20) anzr: aljummyly, 'emr 'ebd 'ebas, al'emlat alaftradyh waq'eha wtkyfha alfqhy whkmha alshr'ey (180), abw'eyn, mntha salh, aldwbtab alshr'eyh ll'emlat alaftradyh (283), <https://www.binance.vision/ar/blockchain/positives-and-negatives-of-blockchain> btarykh 15-10-1441h
- (21) anzr: al'ethman, jmal 'ebdal'ezyz, altby'eh alqanwnyh ll'emlat alaftradyh walmwqf altshry'ey mnha .(598)
- (22) anzr: <https://www.binance.vision/ar/blockchain/positives-and-negatives-of-blockchain> btarykh 15-10-1441h
- (23) anzr: aljummyly, al'emlat alaftradyh waq'eha wtkyfha alfqhy whkmha alshr'ey (180), almtiry, blwkshyn Blockchain.(6)
- (24) anzr: aljummyly, almsdr alsabq (180), almtiry, almsdr alsabq.(6)
- (25) anzr: al'eqyl, 'ebdallh bn mhmd, alahkam alfqhyh almt'elqh bal'emlat alektrwnyh - albytkwyn.(47)
- (26) anzr: aljummyly, al'emlat alaftradyh waq'eha wtkyfha alfqhy whkmha alshr'ey.(180)
- (27) anzr: al'eqyl, alahkam alfqhyh almt'elqh bal'emlat alektrwnyh - albytkwyn.(47)
- (28) ystkhdm alblwkshyn (almftah al'eam) lmnh almstkhdmyn mlkyh whdathm mn al'emlat alrqmyh -aw ay byanat blwk tshyn akhra-. kl hsab blwk tshyn (aw 'enwan) lh mftahan mtlazman: mftah 'eam (ymkn msharkth), wmfata khas (yjb an ybqa sryana). wyhtaj almstkhdmwn ela mftahm alkhass llwswl ela mmtlkathm. anzr:
- (29) <https://www.binance.vision/ar/blockchain/positives-and-negatives-of-blockchain> btarykh 15-10-1441h
- (30) anzr: al'eqyl, alahkam alfqhyh almt'elqh bal'emlat alektrwnyh - albytkwyn.(47)
- (31) anzr: <https://www.binance.vision/ar/blockchain/positives-and-negatives-of-blockchain> btarykh 15-10-1441h.
- (32) anzr: aljummyly, al'emlat alaftradyh waq'eha wtkyfha alfqhy whkmha alshr'ey (180), al'ethman, altby'eh alqanwnyh ll'emlat alaftradyh walmwqf altshry'ey mnha.(599)
- (33) anzr: almtiry, blwkshyn Blockchain.(10)
- (34) al 'ebdalslam, al'emlat alaftradyh: hqqqtha wahkamha alfqhyh.(32)
- (35) anzr: abwghdh, 'ebdalstar bn 'ebdalkrym, alnqwd alrqmyh: alr'eyh alshr'eyh, walathar alaqtadyh.(14)
- (36) anzr: yhya, ebrahym bn ahmd bn mhmd, alnqd alaftrady – btkwyn anmwdjaan.(6)
- (37) abwghdh, 'ebdalstar bn 'ebdalkrym, al'eqwd aldkyh walbnwk alrqmyh walblwkshyn.(214)
- (38) anzr: fdad, al'eyashy alsadq, al'eqwd aldkyh.(10)
- (39) abwghdh, al'eqwd aldkyh walbnwk alrqmyh walblwkshyn.(214)
- (40) anzr: aljummyly, 'emr 'ebd 'ebas, al'eqwd aldkyh waq'eha w'elaqtha bal'emlat alaftradyh.(70)
- (41) anzr: alhndy, 'ebdalqywm bn 'ebd al'ezyz, dwr tqnyh alblwkshyn fy hmayh alawqaf wastdamtha.(2)
- (42) nkhh mn al'elma', mjllh alahkam al'edlyh .(38)
- (43) anzr: yhya, alnqd alaftrady – btkwyn anmwdjaan.(19)

- (44) alm'eyar alshr'ey rqm (38) alt'eamlat almalyh balentrnt, mn alm'eayyr alshr'eyh.(520)
- (45) qrar ndwh albrkh llaqtsad aleslamy rqm (4), fy dwrtha altas'eh 'eshrh btarykh: 6-7 rmdan 1420h.
- (46) anzr: abn 'eabdyn, mhmd amyn bn 'emr, hashyh abn 'eabdyn (4/512), wzahr mdhbhm anh ysh fy ma byn algha'ebyn wsktwa 'en alt'eaqd balktabh byn hadryn .
- (47) anzr: aldsqwq, mhmd bn ahmd bn 'erfh, hashyh aldsqwq 'ela alshrh alkbyr.(2/3)
- (48) anzr: alshrbyny, mhmd bn ahmd, mghny almhtaj (2/329), why 'endhm mn qbyl alknayh yshttr fyha an tqtrn balnyh.
- (49) kma ashttrwa alqbw l mn almktwb elyh hal alatla'e 'ela alktab. anzr: alansary, zkrya bn mhmd bn zkrya, asna almtalb.(4/2)
- (50) anzr: albhwt, mnsr bn ywns, kshaf alqna'e (3/148), wzahr mdhbhm anh ysh fy ma byn algha'ebyn wsktwa 'en alt'eaqd balktabh byn hadryn .
- (51) anzr: al'emrany, yhya bn aby alkyr bn salm, albyan fy mdhb alemam alshaf'ey.(16/5)
- (52) anzr: alansary, asna almtalb.(4/2)
- (53) anzr: mnla khsrw, mhmd bn frmwza, drr alhkam shrh ghrr alahkam (2/144), alzyl'ey, 'ethman bn 'ely, tbyyn alhq'eq.(4/4)
- (54) anzr: aldbyan, dbyan bn mhmd, alm'eamlat almalyh asalh wm'earh.(366/1)
- (55) anzr: al'emrany, albyan fy mdhb alemam alshaf'ey.(16/5)
- (56) anzr: aldbyan, alm'eamlat almalyh asalh wm'earh.(367/1)
- (57) nqlh 'enh almrday, 'ely bn slyman bn ahmd, fy alensaf.(264/4)
- (58) alm'eyar alshr'ey rqm (38) alt'eamlat almalyh balentrnt mn alm'eayyr alshr'eyh.(521)
- (59) anzr: yhya, alnqd alaftrady – btkwyn anmwdjaan.(20)
- (60) alm'eyar alshr'ey rqm (38) alt'eamlat almalyh balentrnt, mn alm'eayyr alshr'eyh (521), wanzr: qrar ndwh albrkh llaqtsad aleslamy rqm (4), fy dwrtha altas'eh 'eshrh btarykh: 6-7 rmdan 1420h.
- (61) anzr: qrar mjm'e alfqh aleslamy aldwy rqm 53 (4/6) bshan alqbd: swrh wbkhash almstjdh mnha wahkamha. waldbyan, alm'eamlat almalyh asalh wm'earh .(450 /2)
- (62) alm'eyar alshr'ey rqm (18) alqbd.(256)
- (63) anzr: yhya, alnqd alaftrady – btkwyn anmwdjaan.(19)
- (64) qrar mjm'e alfqh aleslamy aldwy rqm 53 (4/6) bshan alqbd: swrh wbkhash almstjdh mnha wahkamha. wanzr: alm'eayyr alshr'eyh: alm'eyar alshr'ey rqm (18) alqbd.(256)
- (65) anzr: yhya, alnqd alaftrady – btkwyn anmwdjaan.(20)
- (66) anzr: aldbyan, alm'eamlat almalyh asalh wm'earh(452 /2)
- (67) anzr: yhya, alnqd alaftrady – btkwyn anmwdjaan.(20)
- (68) alm'eyar alshr'ey rqm (38) alt'eamlat almalyh balentrnt, mn alm'eayyr alshr'eyh.(521)
- (69) anzr: yhya, alnqd alaftrady – btkwyn anmwdjaan.(19)
- (70) anzr: almrday, alensaf.(372/4)
- (71) anzr: al'emrany, albyan fy mdhb alemam alshaf'ey.(23/5)
- (72) anzr: alansary, asna almtalb.(48/2)
- (73) anzr: almrday, alensaf.(372/4)
- (74) anzr: al'emrany, albyan fy mdhb alemam alshaf'ey.(23/5)
- (75) akhrjh alnsa'ey blfzh fy "almjtba" (1 / 875) brqm: (4479 / 3) ( ktab albyw'e , bab dkr alakhtlaf 'ela naf'e fy lfz hdythh), waslh fy alshyhyn, akhrjh albkary fy "shyhh" (3 / 64) brqm: (2111) (ktab albyw'e

, bab alby'ean balkhyar ma lm ytfraqa), wmslm fy "shyhh" (5 / 9) brqm: (1531) (ktab albyw'e , bab thbwt khyar almjls llmtbay'eyn).

(76) anzr: albhwy, kshaf alqna'e.(200/3)

(77) anzr: al'emrany, albyan fy mdhb alemam alshaf'ey.(23/5)

(78) akhrjh albkhyar fy "shyhh" (3 / 64) brqm: (2111) (ktab albyw'e , bab alby'ean balkhyar ma lm ytfraqa), wmslm fy "shyhh" (5 / 9) brqm: (1531) (ktab albyw'e , bab thbwt khyar almjls llmtbay'eyn).

(79) anzr: al'emrany, albyan fy mdhb alemam alshaf'ey.(23/5)

(80) anzr: alansary, asna almtalb.(48/2)

(81) anzr: al'emrany, albyan fy mdhb alemam alshaf'ey.(23/5)

(82) anzr: al'emrany, almsdr alsabq .(23/5)

